

«عبد الكريم اليافي المفكر الموسوعي والأديب البارع»

الوطن



تقيم وزارة الثقافة ندوة «قامات في الفكر والأدب والحياة» الشهرية الرابعة بعنوان «عبد الكريم اليافي المفكر الموسوعي والأديب البارع» في السادسة من مساء اليوم في قاعة محاضرات مكتبة الأسد في دمشق. ويشارك في الندوة التي يديرها إسماعيل مروة كل من عدنان مسلم وخلدون صبح وعلي إسبر. ولد اليافي في مدينة حمص ١٩١٩، وكانت وفاته في مدينة دمشق في تشرين الأول من عام ٢٠٠٨ عن عمر يناهز التسعين عاماً، وتلقى تعليمه على أيدي أمتها في القرآن والحديث واللغة، وكان من أشد المدافعين عن اللغة العربية. نال الثانوية العامة فرع الرياضيات، ثم التحق بكلية الطب في جامعة دمشق، لكنه لم يتابع الدراسة فيها بسبب إيفاده ضمن بعثة لدراسة العلوم الطبيعية في فرنسا، حيث نال الإجازة في العلوم الرياضية والطبيعية عام ١٩٤٠، وإجازة الآداب عام ١٩٤١، وديكتوراه في الفلسفة عام ١٩٤٥، كما نال شهادات عديدة في دراسات الفلسفة العليا، علم النفس العام، وفلسفة الجمال، أخرى.

وعلم الفن والمنطق، والفلسفة العامة، وتاريخ العلوم وفلسفتها، وعلم الاجتماع والأخلاق، وكان أول رئيس لتحرير مجلة التراث العربي. عمل مدرسا في حمص، وفي قسم الفلسفة في جامعة دمشق، وشغل منصب خبير أول لدى الأمم المتحدة، وعضواً في مجمع اللغة العربية بدمشق، وجمعية البحوث والدراسات، والمجلس الأعلى للأثار في وزارة الثقافة، إضافة إلى عضويته في هيئات عربية ودولية أخرى.

أدوية الاكتئاب والصرع ترفع خطر الإصابة بالخرف

وكالات

كشفت دراسة علمية حديثة أشرف عليها باحثون أميركيون أن الأدوية المضادة للكولين، التي تستخدم لعلاج المصابين بالصرع، والباركنسون، والاكتئاب، ولسلس البول ترفع خطر اضطراب الخرف بنسبة ٥٠٪ تقريباً. ودرس الباحثون أكثر من ٢٨٠ ألف شخص في المملكة المتحدة البريطانية، لمعرفة كيفية تأثير الأدوية على خطر الخرف. ووجد الباحثون أن اضطراب سرعة الذاكرة كان أكثر شيوعاً بين الأشخاص الذين تم وصفهم لهذه الأنواع من الأدوية، وأشاروا إلى أن الضرر الذي تسببه الخلايا العصبية يمكن أن يكون السبب. ودرس العلماء في جامعة نوتنغهام بيانات استمرت لعقود من الزمان لـ ٢٨٤٣٤٣٤ شخصاً ممن تزيد أعمارهم عن ٥٥ عاماً مسجلين لدى الأطباء في المملكة المتحدة. تم تشخيص ما يقرب من ٥٩ ألفاً من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة بالخرف في مرحلة ما. خلال السنوات الـ ١١ التي سبقت تشخيص مرض الخرف، تم وصف الأدوية المضادة للكولين لحوالي ٥٦.٦٪ من المرضى. وقال الباحثون: إن احتمالات إصابة شخص مصاب بالخرف زادت بنسبة ٤٩٪ في المئة إذا تم إعطاؤهم الدواء خلال ١١ عاماً من تشخيصهم. وأضافوا أن الارتباطات تبدو أقوى في الأشخاص الذين تم تشخيص إصابتهم بالخرف قبل أن يبلغوا سن الثمانين، مما يشير إلى أن الأدوية لعبت دوراً أكبر بالنسبة لهم.

غسان مسعود «حارس القدس»



الوطن

يستعد الممثل السوري النجم غسان مسعود لأداء شخصية «المطران كوجي» في مسلسل «حارس القدس» من تأليف حسن م يوسف وإخراج ياسل الخطيب.



من دفتر الوطن

ولكن أكثر الناس لا يأملون!

عبد الفتاح العوض

في القرآن الكريم ورد في سور كثيرة « أكثر الناس لا يعلمون»، ولعل التكرار الذي يؤدي هذا المضمون جاء بأشكال مختلفة، منها حرفية أكثرهم لا يعلمون أو أكثر الناس لا يعلمون.. وكلمات أخرى لا يشكرون.. لا يعقلون. هذا الموضوع الذي أبدأ فيه من هذه النقطة يشكل مدخلاً لقضايا كثيرة متشابهة منها ما هو معقد جداً ومنها ما هو سلس وبسيط، الموضوع المعقد له علاقة بالديمقراطية وحكم الأكثرية أي حكم «الذين لا يعلمون». وقد أشيعت هذه القضية نقاشاً بين من يرى أن مفهوم الديمقراطية يتناقض مع الإسلام الذي يؤمن بالشورى والفارق الشورى تأخذ من آراء أهل العقد والحل أو أهل الخبرة بلغة هذه الأيام، وأنك في الشورى تستمتع لآراء الثقة وهم قلة على حين في الديمقراطية تستمتع لرأي الأكثرية. وهناك من يرى أن الديمقراطية كبدائى هي جزء من تعاليم الإسلام ولا يوجد تناقض بينهما.

آخرون يعتبرون أن الإسلام والديمقراطية يلتقيان حيناً ويفترقان حيناً آخر. لكن هذا النقاش لا نهاية له ولم يصل ولن يصل المتخالفون إلى نتيجة. لكن الشيء الذي أريد أن أناقشه أبسط من هذا الموضوع بكثير، ذلك من خلال الحديث عن الأفراد الذين يجدون أنفسهم في جهة والعالم كله في جهة أخرى، أحدثت عن القلة الفاعلة وليس عن أكثر الناس. ثمة أفراد لديهم قناعات خاصة تختلف عن قناعات مجتمعاتهم، وهؤلاء يعيشون في غربة ولعل البعض يشعر بذلك بين الحين والآخر وكثير من ينظر إليهم بارتياح لأسباب مختلفة.

عندما تكون الاختلافات هذه من نوع السلوك فغالبا الأمر أننا نتجنب ذلك ونتحاشى الوصول إلى مرحلة تسمح لهذا «التقرد» أن يعزجنا وإن كنا لا نمانع إن أعجبه أحد ما.

الأمر على صعوبته يبقى في حدوده الطبيعية ورغم المعاناة التي يمكن أن يشعر بها الفرد في هذه الحالة إلا أنه يستطيع أن يجد حلاً وسطياً توأم بينه وبين من حوله.

لكن ثمة حالات صعبة لها علاقة بالأفكار والأشياء الجديدة التي يريد الفرد أن يغيرها فيما حوله، ولعل أشخاص على قدر كبير من المعرفة دفعوا حياتهم ثمناً لأفكارهم، بلغة أخرى ثمة أشخاص قتلهم عقولهم، لعل من الأمثلة الأكثر شيوعاً «غاليو» و«سقراط»..

وهنا لا أحدث عن الشعراء أو الكتاب الذين دفعوا حياتهم ثمناً لطول استنهم، فأغلبية الشعراء الذين ماتوا وخاصة العرب نتيجة لأشعارهم كانت إما بسبب التغرل بامرأة أو بسبب هجاء الملوك والسلاطين!

أحدث عن الأفراد الذين يملكون شغف تغيير العالم من حولهم. وفي سورية الآن ليس لدينا العدد الكبير من الأفراد الذين يملكون هذا الشغف هناك حالات هنا وهناك يملكون «الأمل» ويحركهم الأمل في أن إمكانية تغيير هذه الأحوال ممكنة وقريبة لكن حاملي الأمل ما زالوا قلة.. وأكثر الناس لا يأملون!

أقوال:

لا تستوحشوا طريق الحق لقله سالكيه. ليست ساعات السهر في آخر الأمر سوى حيز لا ينتهي من رفض الفكر للفكر. إنها الوعي وقد ضاق بالوعي. نستطيع أن نقول إن الجنون هو فرد يكون أقلية بين مجتمع يغيره في الرأي والفكر. القياس الوحيد في الفن هو أيهما أجمل، وفي الفكر أيهما أصح. الغناء بساطة وإيجاز أما الذكاء فمكر ومخاطة.. إن الفكر الذكي فاجر فاسد، أما الغناء فمستقيم شريف.

ناسا تطلق

ساعة ذرية

قد تغير

اكتشاف الفضاء

وكالات

تطلق ناسا ساعة ذرية دقيقة بشكل غير مسبق في مهمة تجريبية للتكنولوجيا التي من الممكن أن تحدث تغييراً كبيراً في الطريقة التي يستكشف بها الإنسان الفضاء، وستساعد الساعة الذرية للفضاء السحيق Deep Space Atomic Clock مركبات الفضاء في تحديد موقعها كما أنها ستساعد في جعل الملاحة الفضائية لأجسام بعيدة في الفضاء أكثر استقلالية عن الأرض وبدقة أكبر وسرعة غير مسبوقه. وتعد الساعة الذرية للفضاء السحيق، التي طورها مختبر الدفع النفاث التابع لناسا، تحدياً جاهزاً للفضاء للساعات الذرية التي تستخدمها هنا على الأرض وللحفاظ على التزامن مع الساعات التي تطير بالفعل على أقمار صناعية مثل تلك التي توفر نظام تحديد الموقع العالمي (GPS).

تجمع الساعات الذرية بين مؤشرات التذبذب البلورية وأنواع معينة من الذرات ولخلق تيات أفضل، وهذه الساعة أكثر دقة بـ ٥ مرة من الساعات الذرية على متن الأقمار الصناعية لنظام تحديد الموقع العالمي (GPS). ووفقاً لوكالة ناسا، قد يستغرق الأمر ١٠ ملايين عام حتى تكون الساعة خاطئة في كل ثانية.

غادة عبد الرزاق مصابة بالاكتئاب



وكالات

أكدت الممثلة المصرية غادة عبد الرزاق بأنها ما زالت متأثرة بشخصية «مرة» التي جسدها في مسلسل «حدوته» مرة. وصرحت بأن هذا الدور سبب لها حالة نفسية صعبة جداً وأضافت: «أنا بروج لدكتور نفسي من قبل مسلسل حدوته مرة، لكنني ما زلت متأثرة بهذا العمل، ودايماً في البيت يقولون لي أرحميتها شوية».

ساعة اليد تعرّض صاحبها لمشكلات جلدية

وكالات

كشفت دراسة حديثة أجرتها إحدى الشركات المتخصصة في الساعات والنظارات الشمسية أن إهمال ساعة اليد يجعلها عرضة لتراكم البكتيريا الأمر الذي قد يعرض صاحبها لمشكلات جلدية مختلفة. وتشير نتائج الدراسة إلى أن الساعة اليدوية قد تكون أقذر بثلاث مرات من مقعد المراحيض. وتم إجراء اختبارات على ١٠ أنواع مختلفة من الساعات لمعرفة مدى نظافتها وخلوها من البكتيريا. وأظهرت النتائج أن كل ساعة خضعت للبحث قد تحمل كمية مثيرة للقلق من الأوساخ. فالساعات المصنوعة من البلاستيك والجلد أكثر اتساخاً مقارنة مع الأنواع المعدنية.

فوائد علاجية مذهلة لإسفنجات الجلي!

وكالات

اكتشف العلماء الأميركيون مواصفات إيجابية غير متوقعة للمواد، التي تحتوي عليها إسفنجات الجلي المستخدمة في المطابخ، قد تصبح بديلاً لدواء مهم. وذكرت صحيفة Science Daily، أن باحثي العلوم الجزيئية من معهد نيويورك للتكنولوجيا فحصوا عينات من إسفنجة المطابخ تحت المجهز ودحضوا الاعتقادات السابقة فيما يتعلق باحتواء إسفنجة المطابخ على الميكروبات المسببة للأمراض فقط. وأكد الباحثون أن إسفنجة المطابخ يعتبر مصدرًا مهمًا لانتشار الفيروسات المضادة للبكتيريا الضارة «العائيات» وتعتبر آخر كائنات دقيقة حية مفيدة.

كما كشف العلماء عن احتواء إسفنجة المطابخ على سلالات نوعية قادرة على تدمير الميكروبات «الجراثيم الخارقة»، التي اكتسبت نتيجة للتطور مقاومة لعمل المضادات الحيوية. وتمكنت فيروسات «المطبخ» من قتل السالمونيلا ومسببات الالتهاب الرئوي وحتى عصيات الطاعون الخطرة. لذلك توصل العلماء، بعد دراسة بكتيريا إسفنجة المطابخ، إلى نتيجة مفادها أن الفيروسات في الإسفنجة المستخدمة في غسل أواني المطبخ يمكن أن تحل مكان المضادات الحيوية لتبوت فعاليتها في مكافحة أخطر الجراثيم الضارة.

عقار لمعالجة فقدان الرغبة

الجنسية لدى النساء

وكالات

وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية على عقار يساعد المرأة التي لم ينقطع عنها الطمث، على استعادة الرغبة الجنسية في أحدث محاولة للتوصل إلى دواء يصفه البعض بأنه «فياغرا نسائية». وسيدخل العقار، الذي يحمل اسم «فالييسبي»، إلى المنافسة في سوق شهدت سابقاً محاولات فاشلة. ويؤكد محللون أن أي عقار يعالج بأمان وفعالية فقدان الرغبة الجنسية لدى المرأة قد يحقق في النهاية مبيعات سنوية تصل إلى نحو مليار دولار. وقفزت أسهم بالاتن ٤٤ بالمئة إلى ١,٩٣ دولار، وزادت أيضاً أسهم أماج ١١,٥ بالمئة. ويحفر العقار «فالييسبي» دروباً في المخ ترتبط بالرغبة الجنسية ويساعد المرأة المصابة بفقدان الرغبة الجنسية ولم تبلغ سن انقطاع الطمث بعد.

جينيفر لوبيز تقيم حفلها الأول في مصر



العقارب تهاجم

أكثر من مليون

شخص في

الجزائر

وكالات

أكدت المصالح الطبية الجزائرية أن أكثر من مليون شخص تعرضوا إلى لدغات العقرب في الفترة الممتدة ما بين ٢٠١٨/٢٠١٩، والتي تسببت في وفاة أكثر من ١١٠٠ شخص. وسجلت الجزائر العام الماضي أكثر من ٥٠ ألف لدغة عقرب أدت إلى وفاة أكثر من ١٠٠ شخص. وقال رئيس مخبر صناعة المصل وعضو باللجنة الوطنية لمحاربة التسمم العقربي، محمد الأوين سعيداني: إن الأطفال والمراهقين ما بين الرضع إلى ١٢ عاماً هم الأكثر عرضة لللدغة هذه الحشرة السامة والمقاتلة. وأضاف سعيداني: أن مدن الحجرية تفرقت وورقة صنفت في الخاتمة الحمراء للتسمم العقربي. كما أُرِدَف أن الوقاية هي الوسيلة الأمثل لتجنب أخطار الحشرة من خلال تربية الحيوانات الأليفة وبالأخص القطط. بدوره، أكد البروفيسور، قريان لخضر، عضو باللجنة الوطنية لمكافحة التسمم العقربي أن ٥٠ في المئة من لدغات العقرب تسجل في المنازل وفي المناطق الحضرية وذلك بتوحيب الانتباه والحذر من خلال اتخاذ إجراءات وقائية كتنظيف البيوت جيداً مساءً. يذكر أن هذه الظاهرة تشهد انتشاراً كبيراً في فصل الصيف خصوصاً مع ارتفاع درجات الحرارة وهبوب الرياح القوية بالمناطق الصحراوية التي تدفع العقارب إلى البحث عن مناطق باردة والمتنقلة في البيوت.

وكالات

أعلنت نجمة البوب الأميركية، جينيفر لوبيز، إحياءها أول حفل غنائي لها في مصر. وأشارت «لوبيز» في فيديو بث عبر الإنترنت بأن حفلها سيقام في ٩/٩ المقبل. وذكر الموقع الخاص بحجز تذكرها أنه سيكون في مدينة العلمين الجديدة بالساحل الشمالي.